

كشف الرموز

[468] [وكان علي عليه السلام يعطيه فقراء بلده تبرعا ، ومع غيبته يقسم في الفقراء ، ولا يعطي الجائر إلا مع الخوف. وأما اللواحق فأربعة فصول: الأول في ميراث ابن الملاعنة: ميراثه لأمه وولده ، للأم السدس ، والباقي للولد ، ولو انفردت كان [في ميراث ابن الملاعنة " قال دام طله " : الأول في ميراث ابن الملاعنة. أقول: في تخصيص الابن بالذكر ، تسامح ، لأن الابن والبنت فيه سواء فلو بدل (الابن) بالولد لكان أشبه. واعتذر المصنف دام طله ، بأنني اتبعت لفظ الرواية. قلت: وفي العذر أيضا نظر، لأن الرواية المشار إليها ، ليست إلا واحدة. وهي ما رواه سيف بن عميرة ، عن منصور ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال: كان علي عليه السلام ، يقول: إذا مات ابن الملاعنة ، وله إخوة ، قسم ماله على سهام [(1). وهي حكاية الحال ، وباقي الروايات يتضمن الولد (فمنها) ما رواه زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام ، إن ميراث ولد الملاعنة لأمه ، فإن كانت أمه ليست بحية (2) فلأقرب الناس إلى أمه ، أخواله (3) ومثله في غيرها ، فمن أرادها فليطلبها في مظانها (4).

_____ (1) الوسائل باب 1 حديث 3 من أبواب ميراث ولد الملاعنة. (2) فإن لم تكن أمه حية (الوسائل). (3) الوسائل باب 1 حديث 2 من أبواب ميراث ولد الملاعنة. (4) راجع الوسائل باب 1 من أبواب ميراث ولد الملاعنة وباب 14 من كتاب اللعان.
